تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية وعلاقتها بإدارة الزوجة للدخل المالي

أ.م.د/ منار عبد الرحمن محمد خضر
الأستاذ المساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

مقدمة البحث :

إن الأزمة المالية العالمية – كما اعتبرها صندوق النقد الدولي – بمثابة الصدمة التي غيرت وجه العالم (Akio, Milxuni, 2009) ، (آلاء الروبي (أ) ، ٢٠٠٩) . لقد بدأت هذه الأزمة في اجتياح العالم منذ ٢٠٠٨ حتى الآن بسبب مشكلة سوق الرهن العقاري الذي تسببت فيها الحكومة الأمريكية بتدخلها لمنح قروض لذوي الدخول المنخفضة دون شروط ، ومع تراجع أسعار العقارات انهارت قدرة المقترضين علي التسديد ، ثم تطورت الأزمة وتوسعت إلي ركود اقتصادي أدي إلي انهيار الكثير من الشركات الكبرى (يوسف مسعداوي ،٢٠٠٩) ، وقد تنبأ الخبراء ببدايات هذه الأزمة عندما تنبؤا بأن معدلات النمو الاقتصادي ستصل إلي الصفر مع حدوث الكساد الاقتصادي الذي سيستمر لمدة لن تقل عن عامين و سيكون له تأثيره السلبي علي النمو الاقتصادي العالمي (مركز دراسات الوحدة العربية ،٢٠٠٩) ، (جاسم السعدون ، ٢٠٠٩) ، (علي الكواري ، ٢٠١٠) .

إن حدوث الأزمة المالية العالمية سببت مشكلات اقتصاديه شديدة الوطأة وعالية السرعة، علي كثير من بلدان العالم خاصة علي الدول النامية حيث أثرت علي قدره هذه البلدان وأدائها الاقتصادي الكلي منها تراجع معدل النمو الاقتصادي ، والعجز الشديد في الميزان التجاري ، والارتفاع الكبير في المديونية العامة. ونظرًا لغياب آليات الديمقراطية في غالبية الدول النامية وفقدان معايير الشفافية والرقابة الشعبية زادت وطأة الأزمة بتلك الدول(حسن أبو طالب ،٢٠٠٦) ، (Reinhart,& Rogoff 2008) . فنسبه الفقراء ارتفعت لتصل إلي ما لا يقل عن ٥٠% (مركز الدراسات الإستراتيجية والاقتصادية بالأهرام ،٢٠٠٩).

هذه الأزمة المالية العالمية لها انعكاسها علي الاقتصاد الحقيقي أي علي معدلات البطالة والإنتاج والاستهلاك والاستثمار والحسابات الخارجية للدول .... ، فستؤدي إلي تباطؤ مكونات هذا الاقتصاد ، ومما لا شك فيه أن هذا التباطؤ سوف يصل إلي ركود اقتصادي بل إلي انكماش اقتصادي أيضاً . ويشير خبراء الاقتصاد إلي أن هذا التدهور الاقتصادي سيصيب جميع البلدان بلا استثناء ، ولكن حدة هزات الارتدادات السلبية للأزمة ستختلف من بلد لآخر حسب أوضاع كل بلد ، واستناداً إلي السياسات التي تتبعها السلطات المعنية في كل بلد لمجابهة هذه التأثيرات السلبية ، ويمكن القول أن فترة الارتدادات السلبية سوف تستمر لفترة لن تكون أقل من ٦ : ٨ شهور وقد تصل في بعض البلدان إلي سنتين أو ثلاثة ، أو حتى أكثر من ذلك (الياس سابا ، ٢٠٠٩) ، (المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، ٢٠٠٩) .

وهذا ما أكدته نتائج دراسة المنظمة العالمية للتجارة (**Organisation Mondiale de commerce, 2009)** حيث أشارت إلي تراجع حجم التجارة العالمية للسلع بقدر (٢%) في عام (٢٠٠٨) بعدما عرف ارتفاعاً بمعدل (٦%) عام (٢٠٠٧) ، كما أشار التقرير إلي أن نسبة النمو كانت أقل من المتوسط بنسبة (٥,٧%) والمحققة خلال الفترة من عام (١٩٩٨) إلي عام (٢٠٠٨) ، كما أن النمو الحقيقي للإنتاج العالمي أخذ بالتباطؤ لتنخفض نسبته إلي حدود (١,٧%) مقابل (٣,٥%) حققت في عام (٢٠٠٧) ، وقد توقع التقرير انخفاض نسبة النمو إلي حدود (١:٢ بالمئة) في عام (٢٠٠٩) . وأيدت هذه النتائج ما أشار إلية تقرير الاستقرار المالي لصندوق النقد الدولي

(٢٠٠٩) من أن الأزمة المالية الحالية أدت إلي تكثيف المخاطر علي الاستقرار المالي ، مع تراجع حاد في النشاط التجاري العالمي كما ازدادت مخاطر القروض وخسائره ، وتكاليف التمويل ، والافتقار إلي السيولة اللازمة (يوسف مسعداوي ، ٢٠٠٩) . في حين أشار التقرير الصادر عن البنك الدولي (٢٠٠٩) إلي أن إجمالي الناتج المحلي العالمي سيتقلص من (٢,٥%) عام (٢٠٠٨) إلي (٠,٩%) في عام (٢٠٠٩) ، وأن معدل النمو في البلدان النامية سينخفض من (٧,٩%) في عام (٢٠٠٧) إلي (٤,٥%) في عام (٢٠٠٩) ، أما معدل النمو في الدول الغنية سيكون سالباً .

وقد اتفق الياس سابا (٢٠٠٩) و علي الكواري (٢٠١٠) و محمود محي الدين (٢٠٠٨) علي أن أسوأ تداعيات الأزمة المالية الحالية كان في تأثيراها علي العمالة ، حيث يتوقع ارتفاع معدلات البطالة في العالم ككل ، وفي البلدان المتقدمة اقتصاديا تحديداً ، وعلي جميع القطاعات الاقتصادية المالية وغيرها . ويخشى أن تتأثر البلدان الفقيرة بأكثر مما تتأثر البلدان الغنية ، لأنها بالكاد تنتج ما يكفي لسد حاجاتها ، وغالباً ما تعتمد علي الطلب علي صادراتها من البلدان الغنية ، كما أنها تعتمد علي الاستثمارات والتحويلات والمساعدات من الدول الغنية ، أي يمكن القول أن الفقراء في كافة الدول سيتأثرون بسلبيات الأزمة بأكثر مما سيصيب الأثرياء .

يعتبر الدخل المالي هو أحد الموارد الهامة بالنسبة للأفراد من أجل مساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم في تدبير شئون الحياة المختلفة وخاصة تلك التي تتطلب مورداً مالياً من أجل استيفائها (تغريد عمران وآخرون، ٢٠٠١) فهو من أهم محددات مستوى المعيشة والمستوى الاجتماعي ويؤثر على استخدام جميع الموارد الأخرى (كوثر كوجك ، ٢٠٠١) فقد أكدت (إحسان البقلى ودرية أمين، ١٩٩٨) أن إدارة دخل الأسرة يتوقف عليه سعادتها لأنه وسيلة يتم بها تحقيق أقصى إشباع ممكن لرغبات ومتطلبات الأسرة، وعلى ذلك فإن إدارة الدخل المالي للأسرة مسئولية أسرية تؤثر تأثيراً مباشراً على أفرادها ويتوقف عليها شعورهم بالسعادة والرضا (إيمان أحمد ، ١٩٩٧). وتتطلب إدارة الدخل المالي الموازنة بينه وبين بنود الإنفاق المختلفة وفق خطة اقتصادية مسبقة وموضوعة على أساس علمي سليم حتى لا تقع للأسرة أزمات مالية ومشكلات وتشبع جميع احتياجاتها (سكينة باصبرين ١٩٨٧).

مشكلة البحث :

إن إدارة الأزمة المالية العالمية يمثل تحدياً كبيراً لكل المجتمعات ، ويتطلب النجاح في إدارتها عمل توليفة نادرة من القيادة والتعاون والصبر(Greene 2008) ، (نزار الطحاوي ، ٢٠٠٩) . كما يقتضي الخروج من الأزمة بسلام مراعاة الدبلوماسية الاقتصادية العالمية الجديدة - والتي هي وسيلة الدول لتدير علاقتها الاقتصادية الخارجية – لعودة دور السياسيين إلي جانب البيروقراطيين ، مع تحسين الشفافية والعمل من خلال المؤسسات الدولية (Bayne , 2008) ، (آلاء الروبي (ب) ، ٢٠٠٩) .

لمواجهة تلك الأزمة تتبع الحكومة المصرية بعض الآليات منها تقديم الدعم اللازم لمحدودي الدخل فقد زاد اهتمام الدولة حالياً بالتوسع في الخدمات المجتمعية التي تشبع احتياجات الأفراد المتزايدة والمتعددة والمتنوعة والتي تشكل عبئاً علي كاهل الأسرة ، نظراً لارتفاع أسعار السلع بشكل متسارع لا يستطيع دخل أي أسرة أن يواكبه ، لذا اهتمت الدولة بتوفير بعض السلع الاستهلاكية المدعمة ، حتى أن نسبة الدعم قد تضاعفت من ٤,٠٦ مليار جنية إلي أن وصلت إلي ٨ مليار جنية خلال الفترة من ١٩٩٢ : ٢٠٠٤ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٠٥) . وقد أثبتت دراسة جمال حماد (٢٠٠٥) أن تقديم المساعدات التي يحصل عليها المستفيدين قد ساهمت بشكل كبير في تحسين حياتهم ، ومواجهه كثير من مشكلاتهم ، كما توصلت الدراسة إلي أن القروض التي يقدمها " الصندوق الاجتماعي للتنمية " وفرت دخلاً ثابت للأسر

المستفيدة من خلال المشروعات التي نفذت عن طريق هذه القروض ، ومن ثم كان هذا الصندوق هو الأفضل في تقديم المساعدات للأسر لمواجهة الفقر وأزماتهم الاقتصادية .

كما يجب أن تقوم الأجهزة المركزية المختصة وجمعيات حماية المستهلك بدورها في حماية المستهلكين من خلال : إرشادهم وتوعيتهم ، ودراسة مشاكلهم وقضاياهم والدفاع عنهم ، وتطبيق التشريعات والقوانين التي تضمن تحقيق التوازن بين حقوق المستهلك والمنتج والمسوق، كما يجب أن يتحرك المستهلك ليحمي نفسه وأسرته عند التعامل مع الأسواق بمعرفة حقوقه وما علية من واجبات عند الشراء (أيمن عمر ، ٢٠٠٦) ، (محمد عبيدات ، ٢٠٠٤) . ولكن غالباً ما يقصر المستهلك في حق نفسه سواء عن قصد أو بدون قصد فقد أشار علاء بسيوني (٢٠٠٠) إلي أن مفهوم الحماية لدي المستهلك يعبر عن أدني مستويات الحماية المطلوبة ، حيث توصلت نتائج دراسته إلي أن المستهلكين لا يحملون الشركة المنتجة مسئولية حمايتهم ، وأن مفهوم الحماية لديهم يتمثل فقط في : " التعويض عن الأضرار ، ومنع بيع السلع غير الصالحة " ، حيث أثبتت النتائج أن ٩٢,٦% من المستهلكين مفهوم الحماية لديهم يتمثل في مجرد " الحماية من السلع الفاسدة" .

لقد أصبحت الأزمات جزءا من نسيج الحياة وقد ازدادت حدتها في العصر الحالي ، مما دفع البعض إلي وصف هذا العصر بأنة عصر الأزمات (مني شريف ، ١٩٩٥) . وتعتبر الأزمات الاقتصادية هي الأكثر انتشاراً وتواجداً في الأسرة المصرية ، كما أشارت نتائج دراسة رشا راغب (٢٠٠٦) حيت توصلت إلي أن أزمة " ارتفاع أسعار الحاجات الأساسية " هي الأكثر تواجداً لدي الأسر المصرية بنسبة (٩٠,٦%) . وهو ما تؤكده إحصاءات بحوث الدخل والإنفاق للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٩) حيث أوضحت أن ارتفاع الأسعار أدي إلي زيادة متوسط الإنفاق الكلي السنوي للأسرة المصرية خلال الخمس سنوات الأخيرة بما يقدر بـ (٦٣٥٠,٠جنية) ، كما ازداد نصيب الفرد الواحد من الإنفاق الكلي السنوي للأسرة بما يقدر بـ (١٢١٠,٩ جنية) .

وقد أوضح (Crossman,1992) أن إدراك الأزمة وسبل معالجتها يتوقف إلي حد كبير علي مقدار الموارد المتاحة للأسرة . كما أضاف (Day,1997) أن الموارد الأسرية المتاحة تعتبر مؤشر علي مستوي ونوع الأزمات التي تتعرض لها الأسرة ، وتؤثر علي أساليب مواجهة هذه الأزمات ومحاولات الأسر للتغلب عليها . وقد أشار (Johnson, 1992) إلي أن تنمية الموارد الأسرية يساعد الأسرة في تحقيق حياة أكثر فاعلية واستقراراً وقدرة علي حل المشكلات عند مواجهة الأزمات . كما أوضح (David, 1997) أهمية دور الإدارة في توجيه الأسر التي تتعرض للأزمات لتحقيق حياة أكثر فاعلية وقدرة أعلي لأفرادها علي حل المشكلات . فلقد أثبتت الدراسات المختلفة أن وجود الأزمات (الاقتصادية ، الاجتماعية ، النفسية) داخل الأسرة يؤثر علي الجو الأسري العام وبالتالي يؤثر علي العلاقات الأسرية والزوجية (Jones, 1999) ، ويؤثر علي مستوي توافق الأطفال مقارنته بزملائهم (إيمان رزق ،٢٠٠٣) ، ويؤثر علي تنمية الموارد البشرية لدي الشباب (إيمان عبد الرحمن ، ٢٠٠٣) ، كما تؤثر تلك الأزمات علي مستوي التوافق الدراسي للطالبات كما أشارت مهجة مسلم (٢٠٠٣) .

في حين أشارت حنان عبد العاطي (٢٠٠٠) إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوي الوعي التخطيطي للدخل المالي للأسرة وبين مستواها الاجتماعي والاقتصادي ، كما أشارت سعاد عليوة (٢٠٠٢) إلي وجود تباين دال إحصائيا بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية وبين متوسط الإنفاق علي بنود ميزانية الأسرة ، أما عبير الدويك (٢٠٠٢) توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية بين تخطيط ربة الأسرة لموردها المالي وبين متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ونسبة مشاركتها في التنمية الاقتصادية ، وقد أضافت إيمان الجندي (٢٠٠٣) أن وعي المرأة بإدارة الموارد الأسرية يزداد في المستويات التعليمية الأعلى . وهو ما اتفقت نجلاء الجزار عليه (٢٠٠٦) حيث أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الوعي بإدارة الدخل المالي لدي الأسرة تبعاً لاختلاف المستوي الاجتماعي والاقتصادي .

كما قامت (Garvai,1996) بدراسة سلوك الأسر للتغلب علي التوتر عند مواجهة الأزمات الاقتصادية ، وقد توصلت نتائج دراسته إلي أن ٤٩% من أسر العينة تتغلب علي التوتر الناتج عند نفاذ الدخل دون سداد حاجات الأسرة عن طريق " إتباع نصائح الآباء والاستفادة من خبراتهم منذ بداية الزواج " ، أما ٣٧% من أسر العينة وجد أنهم يقومون بوضع " ميزانية للدخل " أي خطة للإنفاق ، أما ١٤% الباقون يقومون بالاقتراض . لذا يجب تولية العناية الكافية برفع وعي ربة الأسرة بإدارة الأزمات الأسرية خاصة الاقتصادية ، وذلك من خلال إدراكها لها والاستعداد للوقاية منها من خلال تعبئة الموارد البشرية وغير البشرية (إيمان عبد الرحمن ،٢٠٠٣) ، (رشا راغب ،٢٠٠٦) .

ونحن الآن في ظل ندرة الموارد في حاجة ماسة إلي زوجات يتمتعن بمستوي عالي من الكفاءة في الاستخدام الأمثل للموارد الأسرية وتوجيهها لإشباع حاجات أفراد الأسرة وبناء المجتمع (وفاء شلبي ، ١٩٩٩) . فالزوجة يجب أن تكون علي وعي وإدراك للموارد الأسرية وأساليب تنميتها لمواجهة متغيرات المجتمع ، وأن تتميز بالاستعداد والرغبة في قبول الخبرة والمفاهيم والأفكار الجديدة في الحياة الأسرية ، كما يجب أن تنتهج أسلوب غير تقليدي في التفكير والتخطيط الجيد لإنجاز الأعمال والمسئوليات المتعددة ، وأن تواجه الأزمات المختلفة التي تعوقها عن أداء أداورها المختلفة (نجوى عبد الجواد ، ٢٠٠٣) .

في ضوء تلك الأزمة الاقتصادية وتداعياتها بارتفاع الأسعار و انخفاض دخل الأسرة الذي لا يكاد يكفي تغطية المتطلبات والاحتياجات المتزايدة لأفرادها ، وهو ما يؤثر علي إدارة الأسرة المصرية لدخلها المالي وتحقيق التوازن لميزانيتها ، من منطلق ذلك نبعت فكرة الدراسة الحالية للإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي : ما هي تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية ، وعلي إدارتها لدخلها المالي ؟ وذلك من خلال الإجابة علي التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية ، و ما مدي تأثير تلك الأزمة علي إدارة ربة الأسرة لدخل أسرتها المالي؟
- هل يوجد فروق بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة تبعاً للمتغيرات (المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة – مستوي معلومات الزوجة عن تلك الأزمة) ؟
- هل يوجد فروق بين إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة تبعاً للمتغيرات (المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة – مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية) ؟
- هل يوجد علاقة إرتباطية بين التداعيات (الاقتصادية – الاجتماعية – الصحية) للأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية وبين إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة وبين المستوي الاجتماعية والاقتصادي للأسرة ومستوي معلوماتها عن تلك الأزمة ؟

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية ومدي تأثيرها علي إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة ، وذلك من خلال التعرف علي :

١. تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية .
٢. الفروق بين تداعيات الأزمة المالية العالمية بمحاورها علي الأسرة المصرية تبعاً للمتغيرات المحددة للدراسة .
٣. الفروق بين إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة (تحديد هدف – تخطيط – تنفيذ – تقييم) تبعاً للمتغيرات المحددة للدراسة .
٤. الكشف عن العلاقة بين التداعيات (الاقتصادية – الاجتماعية – الصحية) للأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية وبين إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة والمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

٥. توضيح أثر المتغيرات المستقلة للدراسة (تداعيات الأزمة المالية – مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة – المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) علي المتغير التابع (إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة) .

أهمية الدراسة : يسهم البحث الحالي في :

- إلقاء الضوء علي التداعيات التي تنتج عن الأزمة المالية العالمية ، وكيفيه تأثيرها علي إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة ، فقوة وسلامة اقتصاد الأسرة من قوة و سلامة اقتصاد الدولة ، و الاقتصاد كما هو متفق علية يعتبر أهم مكون في القوي الشاملة لأي دولة منذ الحرب العالمية الثانية .
- ربما تسهم هذه الدراسة في احتواء جزء من تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسر في دولة نامية مثل مصر ، ازدادت بها المعاناة الاقتصادية والفقر من جراء هذه الأزمة ، وذلك من خلال تخفيف حدة الكارثة الإنسانية التي يمكن أن تتعرض لها الأسر بالدول الفقيرة ، ويتم ذلك عن طريق اكتشاف التداعيات السلبية للأزمة وتأثيرها علي إدارة الدخل المالي للأسرة ورفع وعي الأسر تجاه هذه الأزمة وسلبياتها .
- تعتبر هذه الدراسة إثراء للمكتبة العربية لأنها تعتبر أول دراسة أكاديمية في مجال تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة عن تأثير الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية .

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تداعيات الأزمة المالية العالمية (اقتصادياً ، اجتماعياً ، صحياً) علي الأسرة المصرية تبعاً للمتغيرات " المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومستوي معلومات الزوجة عن تلك الأزمة " .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة (تحديد هدف – تخطيط – تنفيذ – تقييم - ككل) تبعاً للمتغيرات : " المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ومستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية" .
٣. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تداعيات الأزمة المالية العالمية (اقتصادياً ، اجتماعياً ، صحياً) علي الأسرة المصرية و بين إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة بمحاورة والمستوي الاجتماعي الاقتصادي ومعلومات الزوجة عن تلك الأزمة .
٤. تتحدد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة (تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية ، مستوي معلومات الزوجة عن تلك الأزمة ، المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) مع المتغير التابع (إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع .

مصطلحات البحث :

الأزمة : هي " نقطة تحول في سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر وتقود إلي نتائج غالباً ما تكون غير مرغوبة وبخاصة في حالة عدم وجود استعداد أو قدرة علي مواجهتها " (أحمد حجي ، ١٩٩٨) .

كما عرفها كلا من سيد الهواري (١٩٩٨) ، أحمد إبراهيم (٢٠٠٠) بأنها "حدث مفاجئ وشديد الألم ويؤثر علي المقومات الرئيسية للأسرة فيمنع تحقيق الأهداف الموضوعة ويتطلب إجراءات لحلها وعودتها إلي حالتها الطبيعية " . وتري رشا راغب (٢٠٠٦) أن الأزمة " موقف صعب يهدد الأهداف التي تمثل أولوية بالنسبة لمتخذ القرار وتؤدي إلي حالة من عدم التوازن وتفقده القدرة علي اتخاذ القرار المناسب " .

الأزمة الاقتصادية : هي الأزمات التي تنشأ نتيجة حدوث خلل وعدم توازن في الهيكل البنائي للاقتصاد القومي ، وهي تشمل قصور الإنتاج عن توفير حاجة الاستهلاك " (كمال الجنزوري ، ١٩٨٢) .

وفيما يتعلق بالأزمة الاقتصادية علي مستوي الأسرة عرفتها رشا راغب (٢٠٠٦) علي أنها " ضغوط اقتصادية تقع علي الأسرة نتيجة ندرة الموارد الأسرية أو سوء استخدامها مما يؤدي إلي عدم قدرة الأسرة علي تلبية احتياجات أفرادها " .

الأزمة المالية العالمية : " هي أزمة مالية طاحنة أثرت علي أسواق المال وعلي الاقتصاد الحقيقي لدول العالم أجمع ، بدأت هذه الأزمة في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب انهيار سوق العقارات مما أدي إلي نقص السيولة في المصارف وتدهور الاقتصاد الأمريكي ثم انتقلت الأزمة لبقية دول العالم " (المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، ٢٠٠٩).

إدارة الدخل المالي :

عرفت حنان أبو صيري (٢٠٠٢) إدارة الدخل المالي بأنة " تلك العمليات التخطيطية والموازنات التقديرية والتنفيذية المتعلقة بدخل الأسرة المالي والتي تهدف لتحقيق حاجاتها الحالية و إشباع رغباتها علي المدى البعيد " .

أما نجلاء الجزار (٢٠٠٦) عرفته بأنة " نشاط إداري متعلق بحركة الأموال في الأسرة ويتم من خلال توزيع الدخل المالي بشكل يقابل احتياجات الأسرة الأساسية والفرعية ويتمثل هذا النشاط في مراحل متعاقبة هي تخطيط الميزانية ثم التنفيذ ومراقبة سير الميزانية وأخيراً تقييم طرق استعمال النقود " .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنة " عملية توزيع الدخل الكلي للأسرة - في ظل الضغوط المختلفة و الظروف الاقتصادية الراهنة - بما يحقق أهدافها القريبة والبعيدة المدى ، وتتمثل هذه العمليات في تحديد الأهداف ، التخطيط ، التنفيذ ، والتقييم " .

منهجية البحث :

منهج البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٣٠٠) زوجة من أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية ، وكانت عينة البحث من المحافظات : " القاهرة حيث مكان عمل الباحثة ، ومحافظة الجيزة حيث مكان سكنها الحالي ، وكذلك محافظة البحيرة حيث مسقط رأسها ومكان سكن العائلة ، ليسهل التعامل مع مفردات العينة وتجميع البيانات منهن". وقد استغرق التطبيق الميداني للدراسة أربعة أشهر (من شهر يونيو إلي شهر أغسطس ٢٠١٠) . مواصفات عينة البحث موضحة بجدول (١) .

أدوات البحث :

أولاً: أدوات من إعداد الباحثة :

١. استمارة البيانات العامة للأسرة .
٢. استمارة " معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية"
٣. استبيان " تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية" .
٤. استبيان "إدارة الدخل المالي للأسرة" .

ثانياً : **أدوات استعانت بها الباحثة : "** مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية " (إعداد عبد العزيز الشخص،١٩٩٥) .

وصف الأدوات :

أولاً : استمارة البيانات العامة :

تم إعداد هذه الاستمارة بهدف الحصول علي بعض المعلومات التي تفيد في تحديد الخصائص الديموجرافية لعينة البحث ، ولتحديد المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، وقد اشتملت الاستمارة علي بيانات :

أ-**خاصة بالزوجين** : " عمر الزوجين ، مهنة الزوج ، عمل الزوجة ، طبيعة عمل الزوج وجهة عملة ، المستوي التعليمي للزوجين ،مدة الحياة الزوجية ".
ب- **خاصة بالأسرة** : " مكان إقامة الأسرة – حجم الأسرة ، الدخل الشهري " .

ثانياً: استمارة "معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية " :

تم إعداد هذه الاستمارة بهدف تحديد مستوي معلومات الزوجة وخلفيتها الثقافية عن الأزمة المالية العالمية ، وقد تضمنت هذه الاستمارة علي عدد (٩) أسئلة أساسية بعضها يتفرع منة تساؤلات فرعية ، هذه الأسئلة موضحة بجدول (٢) ،الإجابة علي هذه التساؤلات كانت (بنعم – لا) ، إذا كانت الإجابة (بنعم) تحصل الزوجة علي (درجة واحدة) ، والإجابة (بلا) لا تحصل الزوجة علي أي درجة ، وبذلك تراوحت درجات الاستبيان بين (٠ : ٢٣ درجة) . وقد تم عرض هذه الاستمارة علي بعض المحكمين في مجال التخصص وتم الموافقة عليها مع إضافة بعض التساؤلات المتعلقة بمسببات الأزمة المالية العالمية . وبحساب ثبات استجابات العينة تجاه موضوعات الاستمارة تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان "Seperman" كانت نسبته (٠,٩٤٢) وهذه النسبة دالة عند مستوي (٠,٠١) . هذا وقد تم تقسيم العينة لفئات تبعاً لمستوي معلومات الزوجة عن الأزمة إلي ثلاث فئات لسهولة إجراء التحليلات الإحصائية وهذه الفئات هي : (مستوي معلومات منخفض عن الأزمة ، مستوي معلومات متوسط عن الأزمة ، مستوي المعلومات الأكثر عن الأزمة)،استجابات العينة ومعلوماتهن عن الأزمة موضحة بجدول (٢).

ثالثاً : استبيان " تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية " :

بعد الإطلاع علي العديد من القراءات والدراسات المتعلقة بموضوع الاستبيان بالمراجع المختلفة وعلي الشبكة الدولية للمعلومات " الانترنت " ، وفي ضوء تعريف الأزمة المالية العالمية المحدد بهذه الدراسة تم تحديد محاور الاستبيان و عباراته ، وقد تم وضع الاستبيان بهدف التعرف علي التداعيات التي خلفتها الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية ، تلك الأزمة التي اجتاحت العالم وأثرت علي الاقتصاد العالمي وسببت مزيد من الفقر والبطالة وسوء الأحوال الاقتصادية ، وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (٥٠) عبارة ، مقسمة إلي المحاور التالية :

١- **التداعيات الاقتصادية للأزمة :** تكون هذا المحور من (٢٠) عبارة عن الآثار الاقتصادية للأزمة علي الأسرة مثل : " انخفاض القوة الشرائية ، تغيير النمط الاستهلاكي وفقدان الأسرة لاستثماراتها ومدخراتها بسبب الأزمة ، ارتفاع معدلات البطالة ، تعثر الأسرة في سداد فواتير و أقساط ، ارتفاع الأسعار.... " .

٢- **التداعيات الاجتماعية للأزمة :** تكون هذا المحور من (١٦) عبارة عن الآثار الاجتماعية للأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية اشتملت العبارات " طبيعة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة والأهل والأصدقاء في ظل تلك الأزمة ، ومدي تأثير الأزمة علي العادات والتقاليد المجتمعية السائدة ، وتخلف بعض الظواهر السلبية عن الأزمة مثل العنوسة وارتفاع نسبة الجريمة والعنف بالمجتمع وبين أفراد الأسرة ... " .

٣- **التداعيات الصحية للأزمة :** اشتمل هذا المحور علي (١٤) عبارة عن الآثار الصحية (النفسية والفسيولوجية أو بدنية) التي يمكن أن تنتج عن ضغوط الأزمات الاقتصادية علي الأسرة ، وقد اشتملت عبارات المحور التأثير النفسي مثل (الضغوط النفسية ، عدم التكيف مع ضغوط الأزمة وعدم تقبلها ، الشعور بالقلق أو الاكتئاب أحياناً بسبب ضغوط الأزمة ، كما تناولت عبارات المحور الآثار الفسيولوجية أو البدنية التي قد تنتج عن أي ضغوط شديد يتعرض لها الإنسان مثل : " ضغط الدم ، القولون العصبي ،القرحة ، الذبحة الصدرية ، إضرابات الجهاز الهضمي..." .

تُقاس الاستجابة علي عبارات الاستبيان علي مقياس متصل (٣ ، ٢ ،١)علي العبارات موجبة الصياغة ، و (١ ،٢ ، ٣) علي العبارات سالبة الصياغة ، وقد تحدد الاستجابات في ثلاث اختيارات (نعمً ، أحياناً ، لا) ، وبذلك كانت أقل درجة في المقياس (٥٠) وأعلي درجة (١٥٠) .

صدق الاستبيان : يقصد به " قدرة الاستبيان لقياس ما وضع لقياسه ، أو السمة المراد قياسها ، كما يهدف إلي الحكم علي مدي تمثيل الاستبيان للميدان الذي يقيسه (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٦) . وقد تم تعين صدق الاستبيان عن طريق صدق المحتوي "Contact Validity" بعرضه عن مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة لإبداء رأيهم حول : (مدي سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستبيان ، مدي ارتباط العبارات بالمحور والموضوع ، اتجاه تصحيح العبارات واضح وصحيح) ، وقد أبدي السادة المحكمين بعض الملاحظات عن صياغة بعض العبارات التي أُخذت في الاعتبار وتم التعديل في ضوئها ، وقد اتفق السادة المحكمين بنسبة (٩٥%) علي صلاحية الاستبيان وقدرته علي قياس " تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية " وبالتالي صلاحية تطبيق الاستبيان .

ثبات الاستبيان : تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbac) وقد كانت قيمته (٠,٩١) وهذه النسبة دالة عند مستوي (٠,٠١) .أما باستخدام معامل التجزئة النصفية جيوتمان (Guttman) كانت قيمته (٠,٨٦٤) وهذه النسبة دالة عند مستوي (٠,٠١) . وهذه القيم عالية الثبات ، وهو ما يدل علي إمكانية تطبيق الاستبيان .

رابعاً : استبيان "إدارة الدخل المالي للأسرة " :

بعد الإطلاع علي القراءات والدراسات المرتبطة بموضوع الاستبيان وفي ضوء التعريف الإجرائي لإدارة الدخل المالي " تم تحديد عبارات الاستبيان بهدف قياس قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة في ضوء متغيرات العصر والأزمات الاقتصادية الطاحنة التي تعرض لها العالم أجمع خاصة بالدول النامية ، وقد تكون الاستبيان من (٨٣) عبارة مقسمة إلي المحاور التالية:

تحديد الهدف : تكون هذا المحور من (١٥) عبارة بهدف قياس قدرة الزوجة علي تحديد الأهداف المالية والاقتصادية للأسرة في ضوء دخل الأسرة المتاح ، فتحديد الهدف من المراحل الهامة لأنها بمثابة الخطوط الإرشادية للتخطيط فيما بعد ، مع تحديد احتياجات ورغبات أفراد الأسرة بدقة في ضوء المتاح من الموارد المالية وذلك علي المدى البعيد والقريب ، مع تحديد أولويات الإنفاق .

التخطيط : تكون هذا المحور من (٢٨) عبارة بهدف قياس قدرة الزوجة علي التنبؤ باحتياجات الأسرة والقدرة علي تحديد أولوية بنود الإنفاق المختلفة ، وتحديدها لكيفية استخدامها لمواردها المالية المتاحة ، وكذلك طرق اتخاذها للقرارات المتعلقة بدخل الأسرة المالي لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة المدى .

التنفيذ : تكون هذا المحور من (٣٠) عبارة عن المرحلة التطبيقية التي تتحول فيها الأفكار والتنبؤات إلي أفعال وأنشطة واقعية وكيف يتم التعامل مع إدارة الدخل المالي للتغلب علي الصعوبات ، وما هي الطرق المختلفة التي تتبعها الزوجة لضغط المصروفات أو طرق موازنتها لمقدار الدخل المتاح لمقابلة وكفاية الاحتياجات المتعددة لأفراد الأسرة ، وكيف يتم التعامل مع المغريات الاستهلاكية المختلفة ، وكيف يتم مواجهة الغلاء أثناء الشراء واختيار السلع المناسبة .

التقييم : تكون هذا المحور من (١٠) عبارات تهدف إلي قياس قدرة المرأة علي إتباع التقييم كمرحلة إدارية هامة عند إدارة الدخل المالي للأسرة ، وكانت عبارات المحور تدور حول " قدرة الزوجة علي إصدار أحكام موضوعية وصحيحة عن مدي النجاح أو الفشل في تحقيق احتياجات ورغبات أفراد الأسرة ، هل الزوجة تقوم بفحص شامل ومراجعة لما تم تحقيقه من أهداف أو لم يتم تحقيقها ، وهل يمكنها الاستفادة من نتائج تلك العملية الإدارية في مرات قادمة ، هل تشرك أفراد الأسرة معها في التقييم ليكون هناك تعاون في تحمل مسئوليات تجاه إدارة الدخل المالي للأسرة .

تقاس الاستجابة علي عبارات الاستبيان علي مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) علي العبارات موجبة الصياغة ، و (١ ، ٢ ، ٣) علي العبارات سالبة الصياغة ، وقد تحدد الاستجابات في ثلاث اختيارات (دائماً ، أحياناً ، نادراً) ، وبذلك كانت أقل درجة في المقياس (٨٣) وأعلي درجة (٢٤٩) .

صدق الاستبيان : تم تعين صدق الاستبيان عن طريق صدق المحتوي "Contact Validity" بعرضه عن مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة لإبداء رأيهم حول : (مدي سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستبيان ، مدي ارتباط العبارات بالمحور والموضوع ، اتجاه تصحيح العبارات) ، وقد أبدي السادة المحكمين بعض الملاحظات عن تكرار بعض العبارات ومراجعة صياغة البعض ، وقد أُخذت الباحثة ذلك في الاعتبار وتم التعديل في ضوئه ، وقد اتفق السادة المحكمين بنسبة (٩٦%) علي صلاحية الاستبيان وقدرته علي قياس " قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة " وبالتالي صلاحية تطبيق الاستبيان .

ثبات الاستبيان : تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbac) وقد كانت قيمته (٠,٩٥) وهذه النسبة دالة عند مستوي (٠,٠١) . أما باستخدام معامل التجزئة النصفية جيوتمان (Guttman) كانت قيمته (٠,٧٨٩) وهذه النسبة دالة عند مستوي (٠,٠١) . وهذه القيم عالية الثبات ، وهو ما يدل علي إمكانية تطبيق الاستبيان .

خامساً : مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي :

استخدمت الباحثة مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية لصاحبة (عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٥) للتعرف علي المستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسر عينة الدراسة ، وذلك من خلال تحديد البيانات المتعلقة بالمحكات الرئيسية لتحديد المستوي الاجتماعي والاقتصادي للتعويض في المعادلة التالية :" ص = (2.259 + 1.016 * س١+ 0.886 * س٢ + 0.622 * س٣ + 0.013 * س٤) . حيث (س١ = متوسط دخل الأسرة الشهري ، س٢ = درجة وظيفة رب الأسرة ، س٣ = درجة مستوي تعليم رب الأسرة ، س٤ درجة وظيفة ربة الأسرة) . بالتعويض في هذه المعادلة والحصول علي قيمة (ص) يتم الكشف عنها في جدول المستوي الاجتماعي والاقتصادي للمقياس لتحديد المستوي الذي تنتمي إلية الأسرة .

المعاملات الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسب الآلي **Statistical Package for Social Sciences Program** أو **(S.P.S.S)** وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية التالية :

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة .
٢- حساب معاملات الثبات لمقاييس الدراسة باستخدام "معامل ألفا كرونباك "Alpha Cornbach" والتجزئة النصفية جيوتيمان Guttman .
٣- تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova One Way باستخدام F.Test لإيجاد دلالة الفروق بين بعض متغيرات الدراسة .
٤- اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لإيجاد دلالة الفروق بين بعض متغيرات الدراسة .
٥- معامل الارتباط بيرسون Person لتحديد درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة .
٦- معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف علي تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع .

نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها :

أولاً : النتائج الوصفية للبحث : جدول (١) يوضح مواصفات عينة البحث .

١) الخصائص الديموجرافية للعينة :

يتبين من جدول (١) أن أعلي نسبة للفئات العمرية للزوج كانت للفئة (٤١-٥٠ سنة) بنسبة (٣٢,٧%) ، وهي نفس الفئة العمرية الغالبة لدي الزوجات بنسبة (٢٨,٠%) . وبالنسبة لمهنة الزوج توزعت بين (متوسطة ودنيا وعليا) علي الترتيب بنسب بلغت (٤٦,٠% ، ٣١,٣% ، ٢٢,٧%) ، وعن طبيعة عمل الزوج كانت غالبية الأسر يعمل الزوج في مهنة بشكل "دائم" بنسبة بلغت (٨٥,٣%) ، رغم أن جهة عمل الزوج كان غالبيتها عمل "خاص" بنسبة (٦٧,٣%) . في حين كانت الغالبية الأكثر من أفراد العينة لا تعمل فيها الزوجة بنسبه (٦٠,٠%) أما العاملات كانت نسبتهن (٤٠,٠%) .

جدول (١) : وصف عينة البحث حيث ن = ٣٠٠

المتغير	الفئات	ك	%	المتغير	الفئات	ك	%
١- عمر الزوج	- أقل من ٢٠ سنة	-	-	٢- عمر الزوجة	- أقل من ٢٠ سنة	٢	٠,٧
	- من ٢٠ : ٢٥ سنة	١٢	٤,٠		- من ٢٠ : ٢٥ سنة	٤٨	١٦,٠
	- من ٢٦ : ٣٠ سنة	٤٢	١٤,٠		- من ٢٦ : ٣٠ سنة	٥٤	١٨,٠
	- من ٣١: ٣٥ سنة	٣٠	١٠,٠		- من ٣١: ٣٥ سنة	٣٢	١٠,٧
	- من ٣٦: ٤٠ سنة	٣٠	١٠,٠		- من ٣٦: ٤٠ سنة	٥٠	١٦,٧
	- من ٤١: ٥٠ سنة	٩٨	٣٢,٧		- من ٤١: ٥٠ سنة	٨٤	٢٨,٠
	- من ٥١: ٦٠ سنة	٧٠	٢٣,٣		- من ٥١: ٦٠ سنة	٢٨	٩,٣
	- أكبر من ٦٠ سنة	١٨	٦,٠		- أكبر من ٦٠ سنة	٢	٠,٧
٣- مهنة الزوج	- مهن دنيا .	٩٤	٣١,٣	٤- طبيعة عمل الزوج	- موسمي .	١٦	٥,٣
	- مهن متوسطة .	١٣٨	٤٦,٠		- مؤقت .	٢٨	٩,٣
	مهن عليا .	٦٨	٢٢,٧		- دائم .	٢٥٦	٨٥,٣
٥- جهة عمل الزوج	- حكومي	٩٨	٣٢,٧	٦- عمل الزوجة	- عاملة .	١٢٠	٤٠,٠
	- خاص	٢٠٢	٦٧,٣		- غير عاملة .	١٨٠	٦٠,٠
٧- مكان إقامة الأسرة	- حضر (من القاهرة والجيزة)	١٦٠	٥٣,٣	٨- مدة الزواج	- أقل من ٥ سنوات	٧٢	٢٤,٠
	- ريف (من البحيرة)	١٤٠	٤٦,٧		- ٥:١٠ سنوات	٥٤	١٨,٠
					- أكثر من ١٠ سنوات	١٧٤	٥٨,٠
٩- حجم الأسرة	- ٣ : ٤ أفراد .	١٥٤	٥١,٣	١٠ مستوي دخل الأسرة	- منخفض (أقل من ٣٠٠ : أقل من٧٠٠)	٨٨	٢٩,٣
	- ٥ : ٧ أفراد .	١٢٢	٤٠,٧		- متوسط (٧٠٠ لأقل من ١٣٠٠) .	١١٦	٣٨,٧
	- ٧ أفراد فأكثر	٢٤	٨,٠		- مرتفع (١٣٠٠ فأكثر)	٩٦	٣٢,٠
١١- تعليم الزوج	- تعليم منخفض .	٤٨	١٦,٠	١٢- تعليم الزوجة	- تعليم منخفض .	٦٤	٢١,٣
	- تعليم متوسط .	١٠٨	٣٦,٠		- تعليم متوسط .	١٢٠	٤٠,٠
	- تعليم عالي .	١٤٤	٤٨,٠		- تعليم عالي .	١١٦	٣٨,٧
١٣- المستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسر العينة					- مستوي منخفض .	١٠٤	٣٤,٧
					- مستوي متوسط .	١٠٦	٣٥,٣
					- مستوي مرتفع .	٩٠	٣٠,٠

كما توضح النتائج بجدول (١) أن مكان إقامة غالبية الأسر كان في مناطق حضرية بنسبة (٥٣,٣%) ، وبالنسبة لمدة الزواج فكان أغلب الأسر مدة الزواج فيها (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة بلغت (٥٨,٠%) ، وعن حجم الأسرة كان فئة (٣-٤ أفراد) هي الفئة الأغلب بنسبة (٥١,٣%) ، أما بالنسبة لدخل الأسرة كانت الأسر موزعة علي المستويات الاقتصادية " المتوسط ، المرتفع ، المنخفض" بنسب بلغت (٣٨,٧% ، ٣٢,٠% ، ٢٩,٣%) علي التوالي . وأخيراً كان المستوي التعليمي الأغلب للأزواج " مستوي تعليمي مرتفع " بنسبة بلغت (٤٨,٠%) ، في حين كانت الغالبية العظمي من الزوجات مستوي تعليمهن " متوسط " بنسبة بلغت (٤٠,٠%) . وأخيراً وفي ضوء مواصفات العينة كان توزيع العينة علي المستوي الاجتماعي الاقتصادي كما يلي : (متوسط ، منخفض – مرتفع) بنسبة بلغت (٣٥,٣% ، ٤٣,٧% ، ٣٠,٠%) علي الترتيب .

٢) مستوي معلومات الزوجة عن " الأزمة المالية العالمية " :

جدول (٢) يوضح بيانات استمارة " معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية " واستجابات زوجات العينة نحوها .

يتضح من جدول (٢) أن (٧٦,٧%) من الزوجات أشرن إلي أنهن لديهن فكرة عن الأزمة المالية العالمية ، كما كانت غالبية أفراد العينة لديهن نظرة تشاؤمية نتيجة الأزمة الاقتصادية وارتفاع الأسعار فأشرن إلي أن : (هذه الأزمة مازالت مستمرة بنسبة ٦٤،٧ % ، وان الأزمة ستدوم لفترات طويلة بنسبة ٥٢,٧ %) . وعن الخلفية الثقافية للزوجة عن تلك الأزمات فنجد أن الغالبية الأكبر من الزوجات لا يعلمن مسببات الأزمة المالية العالمية بنسبة بلغت (٦٠،٧ %)،

وبالنسبة إلي مسببات الأزمة المالية العالمية نلاحظ أن غالبية سيدات العينة ربما وافقن علي المسببات المذكورة بالاستبيان وليس عن علم مسبق لها وكانت نسب موافقتهم علي تلك المسببات السبع علي التوالي هي (٤٣,٣% ، ٤٥,٤% ، ٥٤,٧ % ، ٦٣,٣ % ، ٥٦,٠% ، ٦٧,٧% ، ٦٦,٠%).

جدول (٢) : بيانات العينة عن " معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية "

المتغير	الفئات	ك	%	المتغير	الفئات	ك	%
١- هل لديك فكرة عن الأزمة ؟	- نعم - لا	٢٣٠ ٧٠	٧٦,٧ ٢٣,٣	٢- هل تعتقدي استمرار هذه الأزمة للآن ؟	- نعم - لا	١٩٤ ١٠٦	٦٤,٧ ٣٥,٣
٣- هل سيدوم تأثير الأزمة لفترات طويلة ؟	- نعم - لا	١٥٨ ١٤٢	٥٢,٧ ٤٧,٣	٤- هل تعلمي مسببات تلك الأزمة ؟	- نعم - لا	١١٨ ١٨٨	٣٩,٣ ٦٠,٧
٥- هل تعتقدي أن مسببات هذه الأزمة هي :							
أ- التلاعب في سوق الأوراق المالية .	- نعم - لا	١٣٠ ١٧٠	٤٣,٣ ٥٦,٧	ب- تدفق رؤوس الأموال دون ضوابط .	- نعم - لا	١٣٦ ١٦٤	٤٥,٤ ٥٤,٦
ج- الانفلات في قواعد منح الائتمان .	- نعم - لا	١٦٤ ٧٠	٥٤,٧ ٤٥,٣	د- شح السيولة وفقدان الثقة بين المؤسسات المالية .	- نعم - لا	١٩٠ ١١٠	٦٣,٣ ٣٦,٧
هـ- تعطيل آليات التصحيح لصندوق النقد الدولي .	- نعم - لا	١٦٨ ١٣٦	٥٦,٠ ٤٤,٠	و- الفقة الاقتصادي المنحاز ضد تدخل الدولة للتحكم في الأسواق .	- نعم - لا	٢٠٣ ٩٧	٦٧,٧ ٣٢,٣
ي- استعمال كروت الائتمان بكثرة وبدون ضوابط .	- نعم - لا	١٩٨ ١٠٢	٦٦,٠ ٣٤,٠	٦- هل تؤثر الأزمة علي الاقتصاد الحقيقي للدولة ؟	- نعم - لا	٢٢٨ ٧٢	٧٦,٠ ٢٤,٠
٧- هل تعتقدي أن الأزمة المالية العالمية سوف تؤثر علي الاقتصاد الحقيقي للدولة من خلال ما يلي :							
ا- زيادة نسبة البطالة .	- نعم - لا	٢٤٨ ٥٢	٨٢,٧ ١٧,٣	ب- زيادة نسبة الفقر .	- نعم - لا	٢٣٩ ١٢	٧٩,٧ ٢٠,٣
ج- ارتفاع الأسعار بشكل كبير .	- نعم - لا	٢٤٠ ٦٠	٨٠,٠ ٢٠,٠	د- انخفاض النمو الاقتصادي للدولة .	- نعم - لا	٢١٣ ٨٧	٧١,٠ ٢٩,٠
٨- هل تأثير الأزمة المالية العالمية كان يقتصر علي :							
أ - دول غنية فقط .	- نعم - لا	٣٧ ٢٦٣	١٢,٣ ٨٧,٧	ب - دول فقيرة فقط .	-نعم - لا	٩٢ ٢٠٨	٣٠,٧ ٦٩,٣
جـ - جميع دول العالم .	-نعم - لا	١٧١ ١٢٩	٥٧,٠ ٤٣,٠	٩- هل أثرت تلك الأزمة علي أسرتك ؟	-نعم - لا	٢٤٨ ٥٢	٨٢,٦ ١٧,٤
١٠ - يمكن أن تؤثر تلك الأزمة علي أسرتي بالشكل التالي :							
أ- تأثير اقتصادي فقط .	-نعم - لا	٦٢ ٢٣٨	٢٠,٧ ٧٩,٣	ب- تأثير اجتماعي فقط .	-نعم - لا	٢٨ ٢٧٢	٩,٣ ٩٠,٧
ج- تأثير صحي (بدني- نفسي) فقط .	-نعم - لا	١٦ ٢٨٤	٥,٣ ٩٤,٧	د- جميع ما سبق .	-نعم - لا	١٩٤ ١٠٦	٦٤,٧ ٣٥,٣
المجمـــــــوع		٢٨٤	١٠٠,٠	المجمـــــــوع		٢٨٤	١٠٠,٠

كما يتضح من جدول (٢) عن تأثير تلك الأزمة علي الاقتصاد الحقيقي للدولة وافقت غالبية الزوجات علي ذلك التأثير بنسبة بلغت(٧٦ %) ، وكانت نسب موافقتهن علي أهم أربع نتائج لتلك الأزمة علي الاقتصاد الحقيقي للدولة بالتوالي هي (٨٢,٧% ، ٧٩,٧% ، ٨٠,٠% ،

٧١,٠%).وهو ما يوضح أن تلك الأزمة لها آثار واضحة علي المجتمع يشعر بها الجميع حتى لو لم يكن هناك خلفية ثقافية عن تلك الأزمة أو مسبباتها . كما كانت نسبة موافقة العينة (عن تأثير الأزمة علي الدول هو علي التوالي (دول غنية فقط – دول فقيرة فقط – جميع دول العالم بنسب بلغت (١٢,٣% ، ٣٠,٧% ، ٥٧,٠%) . وعند سؤال الزوجات عن مدي تأثير تلك الأزمة علي الأسرة وافقت ٨٢,٦% منهن علي تأثير الأزمة علي أسرهن كما اتفقت (٦٤,٧%) من الزوجات علي أن تأثير الأزمة علي الأسرة تشمل تأثير (اقتصادي – اجتماعي – صحي سواء بدني أو نفسي) .

ثانياً : النتائج في ضوء فروض البحث :

النتائج في ضوء **الفرض الأول** الذي ينص علي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تداعيات الأزمة المالية العالمية (اقتصادياً ، اجتماعياً ، صحياً) علي الأسرة المصرية تبعاً للمتغيرات : (المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و مستوي معلومات الزوجة عن تلك الأزمة) ". للتحقق من صحة هذا الفرض، تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه لإيجاد قيمة "ف F.test" للوقوف علي دلالة التفاعل بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية بمحاورة ، وبين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، ومستوي معلومات الزوجة عن الأزمة ،كما تم إجراء اختبار "L.S.D" للوقوف علي إتجاة دلالة هذه الفروق بين محاور الاستبيان وبين المتغيرات المحددة ، والجداول من (٣ : ٦) توضح تلك النتائج .

جدول (٣) : تحليل التباين بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية تبعاً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي ، حيث ن =٣٠٠

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة
التداعيات الاقتصادية للأزمة	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٢٢١,٣٥ ٩٠٧٦,٣١ ٩٢٩٧,٧	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١١٠,٦٨ ٣٠,٥٦	٣,٦٢	٠,٠٥ دالة
التداعيات الاجتماعية للأزمة	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	١٢٨,٦٠ ٨١٩٧,٠٦ ٨٣٢٥,٧	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٦٤,٣ ٢٧,٦	٢,٣٣	٠,٠٥ دالة
التداعيات الصحة للأزمة	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٤٨٠,٢٧ ٧٩٨٢,٥٢ ٨٤٦٢,٨	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٢٤٠,١٣ ٢٦,٩	٨,٩٤	٠,٠١ دالة
تداعيات الأزمة ككل	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٢٠٧٥,٧ ٥٤٢٨١,٥ ٥٦٣٥٧,٢	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١٠٣٧,٨ ١٨٢,٨	٥,٦٨	٠,٠١ دالة

يتضح من النتائج الموجودة بجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية (اقتصادياً ، واجتماعياً) تبعاً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تداعيات الأزمة (صحياً ، بجميع محاورة) علي الأسرة المصرية ولكن مستوي هذه الدلالة كان (٠,٠١) . للتعرف علي إتجاة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل LSD الذي تتضح نتائجه بجدول (٤) .

يتضح من جدول (٤) أن الفروق بين التداعيات (الاقتصادية – الصحية - وككل) موجودة بين كل من المستوي الاجتماعي الاقتصادي (المنخفض والمتوسط – المنخفض والمرتفع) لصالح المستويات (المتوسط – والمرتفع)علي الترتيب ، وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠٥) . أما الفروق بين التداعيات (الاجتماعية) كانت موجودة بين المستويان الاجتماعي الاقتصادي (المنخفض

والمتوسط) لصالح المستوي المتوسط وهي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) . وفيما يلي سيتم دراسة آثار تلك الأزمة تبعاً لمستوي معلومات الزوجة عنها .

جدول (٤) اختبارLSD للمقارنات المتعددة بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية تبعاً للمستوي الاجتماعي والاقتصادي

المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة		منخفض	متوسط	عالي
التداعيات الاقتصادية للأزمة	منخفض م = ٣٦,٨٢	-		
	متوسط م = ٣٨,٥٩	١,٧٨ - *	-	
	مرتفع م = ٣٨,٧	١,٨٨ - *	-	-
التداعيات الاجتماعية للأزمة	منخفض م = ٢٧,٣	-		
	متوسط م = ٢٨,٨٥	١,٥٦ - *	-	
	مرتفع م = ٢٧,٨٧		-	-
التداعيات الصحية للأزمة	منخفض م = ٢٤٣,٥٣	-		
	متوسط م = ٢٦٥,٤١	٢,٤٢ - *	-	
	مرتفع م = ٢٦٤,٣٨	٢,٩٢ - *		-
التداعيات الكلية للأزمة علي الأسرة	منخفض م = ٢٤٣,٥٣	-		
	متوسط م = ٢٦٥,٤١	٥,٧٥ - *	-	
	مرتفع م = ٢٦٤,٣٨	٥,٣٧ - *		-

* دالة عند مستوي (٠,٠٥)

جدول (٥) : تحليل التباين بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية تبعاً لمستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية ، حيث ن =٣٠٠

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة
التداعيات الاقتصادية للأزمة	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٩٩١,٥١ ٨٣٠٦,٢ ٩٢٩٧,٧	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٤٩٥,٧٥ ٢٧,٩٧	١٧,٨	٠,٠١ دالة
التداعيات الاجتماعية للأزمة	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٣١٢,١٤ ٨٠١٣,٥٣ ٨٣٢٥,٧	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١٥٦,٠٧ ٢٦,٩٨	٥,٧٨	٠,٠١ دالة
التداعيات الصحة للأزمة	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٧٣٢,٣٤ ٧٧٣٠,٤٥ ٨٤٦٢,٨	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٣٦٦,١٧ ٢٦,٠٣	١٤,٠٧	٠,٠١ دالة
تداعيات الأزمة ككل	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٥٧٢٤,٦ ٥٠٦٣٢,٦ ٥٦٣٥٧,٢	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٢٨٦٢,٣ ١٧٠,٤٨	١٦,٧٩	٠,٠١ دالة

بالنظر في جدول (٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية (اقتصادياً ، اجتماعياً ، صحياً ، ككل) تبعاً لمستوي معلومات الزوجة عن هذه الأزمة هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) . للتعرف علي إتجاة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل LSD الذي تتضح نتائجه بجدول (٦) .

كما يتضح من جدول (٦) أن الفروق بين التداعيات (اقتصادياً - اجتماعياً - صحياً - وككل) الموجودة كانت بين المجموعات (المنخفضة المعرفة بالأزمة و المتوسطة المعرفة بالأزمة ، المنخفضة المعرفة بالأزمة و الأكثر معرفة بالأزمة ،) لصالح المجوعات (المتوسطة المعرفة بالأزمة – والأكثر معرفة بالأزمة)علي الترتيب ، وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠٥) .

جدول (٦) : اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية تبعاً لمستوي معلومات الزوجة عن تلك الأزمة

مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية		منخفض	متوسط	عالي
التداعيات الاقتصادية للأزمة	منخفض م = ٣٦,٨٢	-		
	متوسط م = ٣٨,٥٩	٣,٥*	-	
	عالي م = ٣٨,٧	٤,٥٦*	-	-
التداعيات الاجتماعية للأزمة	منخفض م = ٢٧,٣	-		
	متوسط م = ٢٨,٨٥	١,٨*	-	
	عالي م = ٢٧,٨٧	٢,٥٩*	-	-
التداعيات الصحية للأزمة	منخفض م = ٢٤٣,٥٣	-		
	متوسط م = ٢٦٥,٤١	- ٢,١٣*	-	
	عالي م = ٢٦٤,٣٨	- ٣,٩٦*		-
التداعيات الكلية للأزمة علي الأسرة	منخفض م = ٢٤٣,٥٣	-		
	متوسط م = ٢٦٥,٤١	- ٧,٣٩*	-	
	عالي م = ٢٦٤,٣٨	- ١١,١٠*		-

* دالة عند مستوي (٠,٠٥)

يتبين من النتائج السابقة أن الأزمة المالية العالمية أثرت علي الأسرة المصرية و رغم وجود فروق دالة إحصائيا بين تداعيات تلك الأزمة علي الأسر و أن هذه التداعيات كان لها أبعادها (الاقتصادية ، الاجتماعية ، الصحية) إلا أن هذه التداعيات كانت علي الأسر بجميع مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية ، كما يختلف إدراك الزوجة لتداعيات تلك الأزمة تبعاً لمستوي معرفتها أو ثقافتها عن هذه الأزمة ومسبباتها ونتائجها . ويتفق جزئياً مع تلك النتائج ما أوضحته الدراسات (علي لطفي ،٢٠٠٩) ، (المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، ٢٠٠٩) حيث أشارا إلي أن الأزمة الاقتصادية العالمية وما سببته من كساد اقتصادي يمكن أن تسبب أزمة إنسانية محققة بل كارثة إنسانية بالدول الفقيرة والنامية . ويتفق محمود محي الدين (٢٠٠٨) جزئياً مع نتائج الدراسة حيث أشار إلي أن تلك الأزمة سوف يتحمل نتائجها أناس لا ذنب لهم في الدول النامية ربما لم يعرفوا أصلاً بالأزمة ولا أسبابها ولا المتسببين فيها .**بذلك يتحقق الفرض الأول للدراسة.**

النتائج في ضوء **الفرض الثاني** الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة (تحديد هدف – تخطيط – تنفيذ – تقييم - ككل) تبعاً للمتغيرات " المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية" . للتحقق من نتائج هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه لإيجاد قيمة "ف F.test" للوقوف علي دلالة التفاعل بين إدارة الزوجة للدخل المالي لأسرتها بمحاورة وككل ، وبين المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية ، كما تم إجراء اختبار "L.S.D" للوقوف علي إتجاة دلالة هذه الفروق بين محاور الاستبيان وبين المتغيرات المحددة والجداول من (٧ : ١٠) توضح تلك النتائج .

جدول (٧) : تحليل التباين بين قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة تبعاً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي ، حيث ن =٣٠٠

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة
تحديد الأهداف	- بين المجموعات	٥٣٢,١	٢	٢٦٦,١٤	١٢,٨٧	٠,٠١ دالة
	- داخل المجموعات	٦١٣٧,٥٧	٢٩٧	٢٠,٧		
	- التباين الكلي	٦٦٦٩,٧	٢٩٩			
التخطيط	- بين المجموعات	١٩٥٠,٢٢	٢	٩٧٥,١١	١٦,٣٤	٠,٠١ دالة
	- داخل المجموعات	١٧٧١٩,١٧	٢٩٧	٥٩,٦٦		
	- التباين الكلي	١٩٦٦٩,٤	٢٩٩			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة
التنفيذ	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	١٤٢٧,١٨ ١٦٠٧١,٠١ ١٧٤٩٨,٢	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٧١٣,٥٩ ٥٤,١١	١٣,١٩	٠,٠١ دالة
التقييم	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٣٠٠,٠٦ ٣٦٢٦,٩٤ ٣٩٢٧,٠	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١٥٠,٠٣ ١٢,٢١	١٢,٢٩	٠,٠١ دالة
إدارة الدخل المالي ككل	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	١٥٠٤١,٠٥ ١٢٢٨٠٢,٧ ١٣٧٨٤٣,٨	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٧٥٢٠,٥٣ ٤١٣,٤٨	١٨,١٩	٠,٠١ دالة

يتضح من النتائج الموجودة بجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (إدارة الزوجة للدخل المالي ككل - وبمحاورة المختلفة) تبعاً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة هذه الفروق جميعاً كانت دالة عند مستوي (٠,٠١). للتعرف علي إتجاة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD الموضح نتائجه بجدول (٨) .

كما يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٨) أن الفروق الموجودة بين (إدارة الزوجات للدخل المالي ككل – وبجميع محاورها) كانت موجودة بين المجموعات ذو المستويات الاجتماعية والاقتصادية (المنخفض والمرتفع) الفروق لصالح المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع ، وهذه الفروق كانت دالة عند مستوي (٠,٠٥) .

جدول (٨) اختبارLSD للمقارنات المتعددة بين قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة تبعاً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة

المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة		منخفض	متوسط	مرتفع
تحديد الهدف	منخفض م = ٣٢,٩	-		
	متوسط م = ٣٣,٢٦		-	
	مرتفع م = ٣٥,٩٦	٣,٠٦ - *		-
التخطيط	منخفض م = ٦٠,٩٨	-		
	متوسط م = ٦١,٨٢		-	
	مرتفع م = ٦٦,٨٩	٥,٩ - *		-
التنفيذ	منخفض م = ٦٣,٦٦	-		
	متوسط م = ٦٤,٠٢		-	
	مرتفع م = ٦٨,٦	٤,٩١ - *		-
التقييم	منخفض م = ٢١,٠٨	-		
	متوسط م = ٢١,٤		-	
	مرتفع م = ٢٣,٤	٢,٣١ - *		-
إدارة الدخل المالي ككل	منخفض م = ١٧٨,٢٤	-		
	متوسط م = ١٨٠,٢٨		-	
	مرتفع م = ١٩٤,٥٤	١٦,٣١ - *		-

* دالة عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من النتائج الموجودة في جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة تبعاً لمستوي معلوماتها عن الأزمة المالية العالمية ، وقد كانت هذه الفروق دالة عند مستوي (٠,٠١) . يتضح من ذلك أن وعي الزوجة وثقافتها بالمتغيرات والتحديات الاقتصادية المحيطة بالأسرة (مثل ثقافتها بموضوع الأزمة المالية العالمية) والتي من شأنه التأثير علي دخل الأسرة ، يمكن أن يؤثر علي إدارة الزوجة للدخل المالي لأسرتها . للتعرف علي إتجاة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD الموضح نتائجه بجدول (١٠) .

جدول (٩) : تحليل التباين بين قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة تبعاً لمستوي معلوماتها عن الأزمة المالية العالمية ، حيث ن =٣٠٠

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة
تحديد الأهداف	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	١٧٩,٤ ٦٤٩٠,٢٧ ٦٦٦٩,٧	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٨٩,٧ ٢١,٨٥	٤,١١	٠,٠١ دالة
التخطيط	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٤٩١,٤ ١٩١٧٧,٩٩ ١٩٦٦٩,٤	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٢٤٥,٧ ٦٤,٦	٣,٨١	٠,٠٥ دالة
التنفيذ	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٦١٢,٦٦ ١٦٨٨٥,٥٣ ١٧٤٩٨,٢	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٣٠٦,٣٣ ٥٦,٨٥	٥,٣٩	٠,٠١ دالة
التقييم	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	١٥٢,٧٠ ٣٧٧٤,٣ ٣٩٢٧,٠	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٧٦,٣٥ ١٢,٧١	٦,٠١	٠,٠١ دالة
إدارة الدخل المالي ككل	- بين المجموعات - داخل المجموعات - التباين الكلي	٤٧٨٩,٦٤ ١٣٣٠٥٤,١ ١٣٧٨٤٣,٨	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٢٣٩٤,٨٢ ٤٤٧,٩٩	٥,٣٥	٠,٠١ دالة

جدول (١٠) : اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة تبعاً لمستوي معلوماتها عن الأزمة المالية العالمية

مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية		منخفض	متوسط	مرتفع
تحديد الهدف	منخفض م = ٣٣,١	-		
	متوسط م = ٣٤,٨٦		-	
	مرتفع م = ٣٤,١٩		١,٧٧- *	-
التخطيط	منخفض م = ٦١,٧٣	-		
	متوسط م = ٦٤,٦٩		-	
	مرتفع م = ٦٣,١٩		٢,٩٧ *	-
التنفيذ	منخفض م = ٦٣,٨٥	-		
	متوسط م = ٦٧,١٦		-	
	مرتفع م = ٦٥,١٤		٣,٣ *	-
التقييم	منخفض م = ٢١,٣	-		
	متوسط م = ٢٢,٩	١,٣٢- *	-	
	مرتفع م = ٢١,٦		١,٥٩ *	-
إدارة الدخل المالي ككل	منخفض م = ١٧٩,٨٧	-		
	متوسط م = ١٨٩,١٢		-	
	مرتفع م = ١٨٣,٨		٩,٣- *	-

* دالة عند مستوي (٠,٠٥)

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٠) أن الفروق الموجودة بين قدرة الزوجة علي (تحديد الهدف – التخطيط – التنفيذ - وبين القدرة علي إدارة الدخل المالي ككل) تبعاً لمستوي معلوماتهن عن الأزمة المالية العالمية كانت موجودة بين المجموعات ذات مستوي المعلومات عن الأزمة (المتوسط ،المرتفع) لصالح المجوعة ذات مستوي المعلومات المتوسط ، وهذه الفروق كانت دالة عند مستوي (٠,٠٥) .أما إتجاة الفروق بين القدرة علي التقييم كانت بين المجموعات ذات مستوي المعلومات عن الأزمة (المنخفض والمتوسط ، والمتوسط والمرتفع) لصالح المستوي (المتوسط) في كلا الحالتين عند مستوي دلالة (٠,٠٥) .

يتفق مع نتائج هذا الفرض جزئياً نتائج الدراسات (حنان أبو صيري ،٢٠٠٢) ، (عبير الدويك ، ٢٠٠٢) ، (سعاد عليوة ، ٢٠٠٢) ، (حنان سامي ،٢٠٠٠) حيث اتفقوا جميعاً علي وجود فروق في مستوي الوعي بإدارة الدخل المالي أو السلوك الإداري للزوجة في إدارة مواردها ومنها الدخل المالي أو الوعي التخطيطي للدخل المالي (عمل الميزانية) تبعاً للمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لصالح المستوي المرتفع وهو ما اتفقت نجلاء الجزار عليه (٢٠٠٦) حيث أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الوعي بإدارة الدخل المالي لدي الأسرة تبعاً لاختلاف المستوي الاجتماعي والاقتصادي . وبالنسبة للدراسات الأجنبية نجد اتفاق جزئي مع نتائج الدراسة الحالية حيث أشار (Fanning, 1981) إلي وجود ارتباط بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وبين التوفيق في الإدارة للشئون المالية للأسرة من حيث " القدرة علي سداد الديون ، كمية المدخرات ، الاستثمارات " .

أما دراسة (Van, 1991) توصل إلي أن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة لها علاقة بالشعور بالرضا عن عملية التخطيط للدخل المالي للأسرة ، ولكن اختلفت نتائج الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة (Godwin & Koncy, 1992) الذي أشارا إلي أن الأسر ذات الدخل المنخفض لديها اتجاهات إيجابية نحو تخطيط الدخل المالي . **بذلك يتحقق الفرض الثاني .**

النتائج في ضوء **الفرض الثالث** الذي ينص علي " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تداعيات الأزمة المالية العالمية (اقتصادياً ، اجتماعياً ، صحياً) علي الأسرة المصرية و بين إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة بمحاورة ، وبين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومستوي معلومات الزوجة عن تلك الأزمة " ، للتحقق من نتائج هذا الفرض تم إيجاد مصفوفة معامل الارتباط باستخدام معامل الارتباط سيبرمان ، والجدول (١١) يوضح تلك النتائج .

جدول (١١) : مصفوفة معامل الارتباط بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية وبين إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة وبين المستوي الاجتماعي والاقتصادي

المتغيرات	التداعيات الاقتصادية للأزمة	التداعيات الاجتماعية للأزمة	التداعيات الصحية للأزمة	تداعيات الأزمة ككل	المستوي الاجتماعي الاقتصادي	مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة
تحديد الأهداف	٠,١٢*	-٠,٠٩٧	٠,٣٢**	٠,١٤*	٠,٢٥**	-٠,١١
التخطيط	٠,١٥*	-٠,١٠	٠,٢٨**	٠,١٣*	٠,٢٩**	-٠,٠٩١
التنفيذ	٠,٠٧٦	-٠,١٥٠**	٠,١٩**	٠,٠٤٨	٠,٢٥٧**	-٠,٠٩١
التقييم	-٠,٠٠٦	-٠,١٦٤**	٠,١٥*	-٠,٠٠٩	٠,٢٦٥**	-٠,٠٥٩
إدارة الدخل المالي ككل	٠,١١٦*	-٠,١٣٤*	٠,٢٧**	٠,١٠	٠,٣٠٢**	-٠,٠٩٦
المستوي الاجتماعي الاقتصادي	٠,١٣٦*	٠,٠٤٦	٠,٢٢**	٠,١٦**	١,٠٠	-٠,٢٩**
مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة	-٠,٣١٠**	-٠,١٨٩**	-٠,٢٩**	-٠,٣١**	٠,٢٨٧*	١,٠٠

* دالة عند مستوي (٠,٠٥) ** دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتبين من النتائج الموجودة بجدول (١١) وجود علاقات إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من (قدرة الزوجة علي تحديد الهدف ، والتخطيط ، والمستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، ومستوي معلومات الزوجة عن الأزمة) وبين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية . هذه العلاقات الارتباطية كانت دالة عند المستويات (٠,٠٥ ، ٠,٠١) .

ويلاحظ أن العلاقات الارتباطية بين قدرة الزوجة علي (التنفيذ ، التقييم ، إدارة الدخل المالي ككل) وبين تداعيات الأزمة المالية علي الأسرة المصرية ككل لم تكن ذو دلالة إحصائية . في حين

يلاحظ أن العلاقات الارتباطية بين إدارة الزوجة للدخل المالي ككل وبمحاورة وبين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة كانت دالة عند مستوي (٠,٠١) . كما نجد وجود علاقة إرتباطية بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وبين مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية ، وهذا الأمر منطقي قد يرجع إلي اختلاف وعي وثقافة المرأة بالمتغيرات المحيطة و تأثيرها علي أسرتها ، وهو أمر يختلف باختلاف المستوي الثقافي والاجتماعي للأسرة .

يتفق مع نتائج هذا الفرض جزئياً نتائج دراسة حنان عبد العاطي (٢٠٠٠) التي أشارت إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوي الوعي التخطيطي للدخل المالي للأسرة وبين مستواها الاجتماعي والاقتصادي ، أما عبير الدويك (٢٠٠٢) توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية بين تخطيط ربة الأسرة لموردها المالي وبين متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ونسبة مشاركتها في التنمية الاقتصادية ،ويلاحظ أن دلالة الفروق كانت لصالح المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع وهو ما يتفق جزئياً مع ما توصلت إلية إيمان الجندي (٢٠٠٣) من أن الوعي بإدارة الموارد الأسرية يزداد في المستويات التعليمية الأعلى . **بذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً .**

النتائج في ضوء **الفرض الرابع** الذي ينص علي " تتحدد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة (تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية ، مستوي معلومات الزوجة عن تلك الأزمة ، المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) مع المتغير التابع (إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع " .

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار المتعدد " Regression Analysis Multi " باستخدام طريقة الخطوة المتعددة إلي الأمام "Step Wise" (عبد الحميد عبد اللطيف ، ٢٠٠٢) ، للتعرف علي نسبة مشاركة تداعيات الأزمة المالية العالمية علي إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة ، وجدول (١٢) يوضح تلك النتائج .

جدول (١٢) : معاملات الانحدار باستخدام الخطوة المتدرجة إلي الأمام "Step Wise"

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	قيمة "ف"	مستوي الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي	التداعيات الاقتصادية للأزمة	٠,٢٢	٠,٠٥	٤,٠٦	٠,٠٥	٠,٤٥	٢,١	٠,٠٥
	التداعيات الاجتماعية للأزمة	٠,٢٣	٠,٠٥	٥,٤٦	٠,٠١	٠,٥٥ -	٢,٣ -	٠,٠١
	التداعيات الصحية للأزمة	٠,٣٧	٠,١٤	٢٤,٢٥	٠,٠٠	١,١١	٤,٩٢	٠,٠١
	تداعيات الأزمة كلل	٠,٢٠	٠,٠٤	٣,١٢	٠,٠٥	٠,١٦	١,٨	٠,٠٥
	مستوي المعلومات عن الأزمة	٠,٠٧	٠,٠١	١,٢٧	٠,٢٦	٠,٢٧	١,١٣	٠,٢٦
	المستوي الاجتماعي الاقتصادي	٠,٣٦	٠,١٣	٢٢,٣٨	٠,٠٠	٢,٥٤	٤,٧٣	٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) أن تداعيات الأزمة المالية العالمية أثرت علي إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة حيث أتضح أن نسبة مشاركة تلك التداعيات (ككل – اقتصادياً - اجتماعياً – صحياً) كانت (٤,٠% ، ٤,٦% ، ٥,٤% ، ١٤,٠%) علي التوالي وهذه النسب كانت دالة عند المستويات (٠,٠٥ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، ٠,٠٠٠) . ولكن يلاحظ أن نسبة مشاركة "مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية " في إدارة الزوجة للدخل المالي كانت ضعيفة المستوي (٠,٤%) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

بالنسبة لمتغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي كما يلاحظ من بيانات جدول (١٢) كانت نسبة مشاركته في التأثير علي إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة واضحة وكبيرة وهذه النسبة هي (١٣,٢%) وهي نسبة دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) . يتفق نتائج هذا الفرض جزئياً مع ما أشارت إلية الدراسات (حنان عبد العاطي ،٢٠٠٠) ، (عبير الدويك ، ٢٠٠٢) اللاتي توصلا إلي وجود علاقة إرتباطية بين وعي ربة الأسرة بإدارة موردها المالي وبين متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة . **بذلك يتحقق الفرض الرابع للدراسة** .

ملخص نتائج البحث :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية (اقتصادياً ، اجتماعياً وصحياً - وككل) تبعاً للمستوي الاجتماعي و الاقتصادي هذه الفروق دالة عند مستوي (٠,٠٥- ٠,٠١) لصالح المستوي الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ، كما وجدت فروق بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية (ككل وبجميع محاورة) تبعاً لمستوي معلومات الزوجة عن تلك الأزمة ،هذه الفروق كانت ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) لصالح مستوي المعلومات الأعلى .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة (ككل – وبجميع محاورة) تبعاً للمستوي الاجتماعي و الاقتصادي ، هذه الفروق جميعاً دالة عند مستوي (٠,٠١) ، كما اتضح وجود فروق في هذه القدرات تبعاً لمستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية عند مستوي دلالة (٠,٠١) لجميع المحاور وككل فيما عدا القدرة علي التخطيط كانت الفروق دالة عند مستوي (٠,٠٥) ، لصالح مستوي المعلومات المتوسط .
- وجود علاقات إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من (قدرة الزوجة علي تحديد الهدف ، والتخطيط ، والمستوي الاجتماعي والاقتصادي ومستوي معلومتها عن الأزمة المالية العالمية) وبين تداعيات تلك الأزمة علي الأسرة المصرية . هذه العلاقات الارتباطية كانت دالة عند مستوي (٠,٠٥ ، ٠,٠١) .
- كما أتضح أن تداعيات الأزمة المالية العالمية أثرت علي إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة حيث أتضح أن نسبة مشاركة تلك التداعيات (ككل – اقتصادياً - اجتماعياً – صحياً) كانت (٤,٠% ، ٤,٦% ، ٥,٤% ، ١٤,٠%) علي التوالي وهذه النسب كانت دالة عند المستويات (٠,٠٥ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، ٠,٠١) علي التوالي . كما لوحظ أن نسبة مشاركة متغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي في التأثير علي المتغير التابع هي (١٣,٢%) وهي نسبة دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) ولكن يلاحظ أن نسبة مشاركة "مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية العالمية " في إدارة الزوجة للدخل المالي كانت ضعيفة المستوي (٠,٤%) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

توصيات الدراسة : في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي :

١- علي مستوي الدولة : يجب تحسين المستوي المعيشي وعلاج الكساد والركود والتضخم الاقتصادي ، والتخلص من مشكلات البطالة والفقر ويمكن ذلك من خلال :

- قيام القطاع الاقتصادي من وزارة مالية أو البنك المركزي وغيرة بضخ الاستثمارات الجديدة في مشروعات البنية الأساسية والمرافق العامة وتشجيع نمط المشاركة بين القطاع الخاص و القطاع الحكومي . مع الاهتمام بالاستثمار في مجال التقنيات الحديثة التي تؤدي إلي تحديث الاقتصاد أو تلك التي تلبي الاحتياجات الاجتماعية الضرورية بأسعار معتدلة.
- دعم الوزارات "الصناعة والزراعة وكذلك التجارة " الأنشطة الإنتاجية والتصديرية وفقاً للقواعد المنظمة لمنح الائتمان ، مع توسيع نطاق إتاحة التمويل للمشروعات المتوسطة والصغيرة (مثل مشروعات الأسر المنتجة) لمساندتها علي التوسع والإنتاج .
- اهتمام الحكومة بالتخطيط الاستراتيجي القائم علي تشجيع ومساندة الاستثمارات الخاصة من خلال : التعامل مع معوقات الاستثمار وتسهيل الإجراءات واختصارها ، تحقيق التوازن في أسعار الطاقة ..... الخ من إجراءات يمكن أن تجذب تلك الاستثمارات .

- تنشيط أسواق المال والخدمات المالية غير المصرفية ، مع ضرورة توافر كفاءة الأسواق وفاعلية الرقابة والإشراف علي المؤسسات المالية ، مع تطوير التشريعات الاقتصادية بالدولة .
- العمل جاهده لضمان حد الكفاية لكل فرد في المجتمع لتوفير مستوي معيشي يضمن حد الكرامة والإنسانية .
- زيادة وزارة التضامن الاجتماعي للدعم المادي المقدم للأسر محدودة الدخل ، والحرص علي أن يصل هذا الدعم لمستحقيه .
- تنشيط دور أجهزة حماية المستهلك ، من خلال الإرشاد والتوعية ، والرقابة علي الأسواق ومعاقبة المخالفين .

٢- علي مستوي الأسرة : يمكن للأسرة المساهمة في تخطي تداعيات الأزمة المالية العالمية وتحدياتها ، والمشاركة في علاج المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الجميع من خلال :

- قيام أفراد الأسرة خاصة الزوجة بضبط الإنفاق والترشيد الاستهلاكي والتخلص من الإنفاق الترفي.
- اهتمام أفراد الأسرة وكذلك الجمعيات الأهلية المعنية بالاستفادة من خبرات ومهارات أفراد الأسرة واستغلالها في مشروعات استثمارية تعود بالنفع علي الأسرة والمجتمع ، أو علي الأقل استغلالها في توفير خدمات ونفقات الأسرة .
- التزام الأفراد والمؤسسات الاقتصادية و الخيرية بالتعاليم الدينية في المعاملات المادية ، وتحقيق التكافل الاجتماعي عن طريق دفع الزكاة والصدقات (من القادرين) للمحتاجين والفقراء.
- اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بتنمية ثقافة و وعي جميع أفراد الأسرة خاصة الزوجة بالمستجدات أو الأزمات المحيطة بهم والتي تؤثر عليهم وعلي حياتهم ، مثل مشكلة الأزمة المالية العالمية ومسبباتها وتداعياتها ، حتى يمكن مواجهتها أو علي الأقل التخفيف من آثارها .

المراجع المستخدمة :

أولاً المراجع العربية :

١. إحسان البقلى، درية أمين (١٩٩٨): **التخطيط والإدارة في الاقتصاد المنزلي** ، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٠) : **إدارة الأزمة التعليمية - منظور عالمي** ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية .
٣. أحمد إسماعيل حجي (١٩٩٨) : **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٤. آلاء الروبي (أ) (٢٠٠٩) : **الدبلوماسية المالية وأزمة الائتمان : صعود البنوك المركزية** ، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، قراءات إستراتيجية ، العدد (٢) ، السنة (١٤) .
٥. آلاء الروبي (ب) (٢٠٠٩) : **الصدمة المالية / خطة مارشال يابانية لإنقاذ الولايات المتحدة** ، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، قراءات إستراتيجية ، العدد (٣) ، السنة (١٤) .
٦. إلياس سابا (٢٠٠٩) : **الأزمة المالية العالمية : أسبابها وانعكاساتها** ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (٣٦٠) ، السنة (٣١) ، فبراير ٢٠٠٩/٢ .
٧. إيمان شعبان أحمد (١٩٩٧): **أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات على أنماط السلوك الادخاري** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
٨. إيمان صلاح إبراهيم رزق (٢٠٠٣) : **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدي الأطفال** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٩. إيمان عبد السلام الجندي (٢٠٠٣) : **دور برامج المرأة والأسرة بتلفزيون وسط الدلتا في رفع مستوي الوعي بإدارة موارد الأسرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
١٠. إيمان علي عبد الرحمن (٢٠٠٣) : **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدي الشباب** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
١١. أيمن علي عمر (٢٠٠٦) : **قراءات في سلوك المستهلك** ، ط١ ، الدار الجامعية ، الإسكندرية .
١٢. البنك الدولي (٢٠٠٩) : **الأزمة المالية ، الآفاق الاقتصادية العالمية لسنة ٢٠٠٩**، تقارير منشورة علي الشبكة الدولية للمعلومات "الانترنت".
١٣. الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء (٢٠٠٥) : **كتاب الإحصاء السنوي** .
١٤. الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء (٢٠٠٩) : **أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق لعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩** .
١٥. المنظمة العربية للتنمية الإدارية (٢٠٠٩) : **الأزمة المالية العالمية التداعيات والآثار علي اقتصاد الدول العربية** ، بحوث وأوراق عمل مؤتمر " تداعيات الأزمة المالية العالمية و أثرها علي اقتصاديات الدول العربية " ، شرم الشيخ ، جمهورية مصر العربية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، أعمال المؤتمرات ، جامعة الدول العربية.
١٦. تغريد عمران، رجاء الشناوي، عفاف صبحي (٢٠٠١) : **المهارات الحياتية** ، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى – القاهرة.
١٧. جاسم السعدون (٢٠٠٩) : **الأزمة المالية العالمية والنفط** ، منتدى التنمية ، اللقاء الثلاثين ، البحرين ، خلال الفترة من ١٢-١٣ من فبراير .
١٨. جمال محمد حماد (٢٠٠٥) : **آليات مواجهة الفقر في المجتمع المصري – دراسة تقويمية لدور بعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بمحافظة المنوفية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، أكاديمية البحث العلمي .
١٩. حسن أبو طالب (٢٠٠٦) : **بناء الديمقراطية والتحول الاقتصادي الكفء** ، تقرير ورشة عمل "المجتمع السياسي وقضايا التحول الاقتصادي في مصر" ، مؤسسه الأهرام .
٢٠. حنان سامي محمد عبد العاطي (٢٠٠٠) : **العادات والتقاليد المرتبطة بالأعياد والمناسبات وأثرها علي إدارة الدخل المالي للأسرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٢١. حنان محمد السيد أبو صيري (٢٠٠٢) : **السلوك الإداري للأسرة بالمجتمعات العمرانية الجديدة وأثرة علي اقتصاديتها** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٢٢. رشا عبد العاطي راغب (٢٠٠٦) : **فاعلية استخدام تكنولوجيات العولمة علي إدراك الزوجة لمواردها الأسرية في إدارة الأزمات** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٢٣. سعاد عيد عليوة (٢٠٠٢) : **قرارات شراء ربة الأسرة للوجبات السريعة والجاهزة وأثرها علي ميزانية الأسرة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
٢٤. سكينة محمد باصبرين (١٩٨٧): **إدارة المرأة العاملة السعودية لبعض موارد أسرتها في جدة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بجدة ، المملكة العربية السعودية .
٢٥. سيد الهواري (١٩٩٨) : **الموجز في إدارة الأزمات - أصول التشخيص - القياس والتخطيط والسيطرة** ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
٢٦. صندوق النقد الدولي (٢٠٠٩) : **تقرير الاستقرار المالي العالمي : مستجدات الأسواق المالية** ، ٢٨/يناير ، ص١ .
٢٧. عبد الحميد عبد اللطيف (٢٠٠٢) : **التحليل الإحصائي للبيانات** ، مركز ايماك للبحوث والتدريب ، القاهرة .

٢٨. عبير محمود الدويك (٢٠٠٢) : **تخطيط موارد الأسرة وعلاقته بالمشاركة في التنمية الريفية لدي ربة الأسرة** ، المؤتمر العلمي السابع للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٢٩. علاء عبد المنصف بسيوني (٢٠٠٠) : **حماية المستهلك في مجال تخطيط المنتجات بالتطبيق علي مجال الصناعات الغذائية في مصر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية .
٣٠. علي خليفة الكواري (٢٠١٠) : **الطفرة النفطية الثالثة وانعكاسات الأزمة المالية العالمية : حالة أقطار مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي** ، مجلة المستقبل العربي . عدد (٣٧١) يناير ، السنة (٣٢) .
٣١. علي لطفي (٢٠٠٩) : **الأزمة المالية العالمية : الأسباب التداعيات المواجهة** ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة الدول العربية .
٣٢. كمال الجنزوري (١٩٨٢) : **بيان عن الخطة الخمسية (١٩٨٢ – ١٩٨٦)** ، وزارة التخطيط ، القاهرة .
٣٣. كوثر حسين كوجك (٢٠٠١): **الإدارة المنزلية** ، عالم الكتب.
٣٤. محمد إبراهيم عبيدات (٢٠٠٤) : **مبادئ التسوق مدخل سلوكي** ، ط٤ ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣٥. محمود محي الدين (٢٠٠٨) : **الأزمات العالمية دروس غير مستفادة** ، مجلة وجهات نظر في الثقافة والسياسة والفكر ، مجلة شهرية ، الإصدار العاشر ، العدد (١١٩) ديسمبر .
٣٦. مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام (٢٠٠٩) : **التقرير الختامي حول ورشه عمل "المجتمع السياسي وقضايا التحول الاقتصادي في مصر"** ، والتي نظمها مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام بالتعاون مع مركز المشروعات الدولية الخاصة يوم السبت ١٠ يونيه ٢٠٠٦ - بمؤسسه الأهرام .
٣٧. مركز دراسات الوحدة العربية (٢٠٠٩) : **الطفرة النفطية الثالثة وانعكاسات الأزمة المالية العالمية : حالة أقطار مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي** ، الطبعة الأولي ، مجلس التعاون الخليجي .
٣٨. مني صلاح الدين شريف (١٩٩٥) : **إدارة الأزمات في قطاع الغزل والنسيج** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.
٣٩. مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠٠٣) : **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدي طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بجدة** ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي . جامعة المنوفية ، مجلد (١٣) ، العدد (الأول) ، ص ص (١٩ : ٩٣) .
٤٠. نجلاء سعد عبد الله الجزار (٢٠٠٦) : **معوقات الاستفادة من بعض الخدمات المجتمعية وأثرها علي إدارة الدخل المالي للأسرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٤١. نجوى سيد عبد الجواد (٢٠٠٣) : **مهارات السلوك الإداري لدي الأبناء الشباب وعلاقتها باستقلالهم النفسي عن الوالدين ، مجلة الدراسات الاجتماعية والإعلامية والطبية** ، مجلد (٦) ، العدد (١٨) ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .
٤٢. نزار الطحاوي (٢٠٠٩) : **عيون مغلقة : الآثار الاجتماعية للأزمة الاقتصادية الروسية** ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، قراءات إستراتيجية ، العدد (١) ، السنة (١٤) .
٤٣. وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩) : **إدراك الزوج لدورة في المسئوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز** ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، العدد الخامس عشر ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٤٤. يوسف مسعداوي (٢٠٠٩) : **الأزمات المالية العالمية : الأسباب والنتائج المستخلصة منها** ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (٣٦٥) ، السنة (٣٢) ، لشهر يوليو .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

45. Akio, Mikuni (2009) : **The Financial Shock : A Japanese Marshall Plan For The United States** . Japan Echo , February .
46. Bayne, Nicholas (2008) : **Financial Diplomacy And The Credit Crunch : The Rise Of Central Banks** .Journal of international affairs,Vol.(62),No. (1).
47. Crossman, Marie (1992): **The Family Reorganization And Displaced Homemakers Assuming The Providing Women Role** . Florida university U.S. A.
48. David, S. Dodd (1997) : **Missionary Family Life : Resources And Strategies For Dealing With Stress, Rosemed** . School Of Psychology Blola . University , P. (138) .
49. Day, Randal . D. (1997): **Miss Carrying A Special Type Of Family Crisis** . Journal of applied Family and Child Studies Vol.36 (3) PP. 205-310.
50. Fanning, Jeanne, Marie, (1981) : **Home Of Economics Teachers Perceptions Of Family Through Four Conceptual Farm Works** . Education Home Economics university of Wisconsin Madison , Vol. (42) No. (3) of Dissertation abstract international .
51. Garvai, V. Sinikka (1996): **Family Economic Crisis And Survival In The Light Of Futures** ." Finical society for future studies ", Vol.(34), p p.(58-61) .
52. Godwin, D. & Koncy, (1992) : **Family Cash Flow And Its Consequences : Dose The Textbook Advice Work ? Proceedings Of The South Eastern Regional Association Of Family Economics And Home Management** .Columbus ,OH: The Ohio State University .
53. Greene, Sam (2008) : **Eyes Wide Shut : The Social Consequences Of Rssia`S Economic Crisis** . Carnegie Briefing, Vol.(10) , Issue (4) .
54. Johnson, Daria (1992): **Families Under Stress : The Optical And Practical Consideration**. University of California , Berkley. U.S.A.
55. Jones, Williams (1999) : **A Study To Examine The Relationship Among Stress Resources , Race Family Structure And Parent Involvement In A Group Of Head Start Parent**. Virginia polytechnic institute U.S.A.
56. Organisation Mondiale de Commerce, (2009) **: Le Commerce Mondial En 2008, Les Perspectives Pour 2009**. Cpmmunique de presse , No. (554) , (24 Mars), P. 2 .
57. Reinhart , Carmen M. and Rogoff, Kenneth S. (2008) : **Is The 2007 U.S Sub-Prime Financial Crisis So Different ?: An International Historical Comparison** . working paper school of public policy and department of economics , 5 February .
58. Van, Name Judith Ann (1991) : **Financial Management Practices Of Marriedsingle Earner And Daul Earner Families In Delaware (Home Management)** . Ph.D vitginia polytechnic isstuitue , and State University .

تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية وعلاقتها بإدارة الزوجة للدخل المالي

د/ منار عبد الرحمن محمد خضر
الأستاذ المساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

ملخص البحث :

في ضوء الأزمة المالية التي اجتاحت العالم وسببت ارتفاع الأسعار و انخفاض دخل الأسرة الذي لا يكاد يكفي تحقيق المتطلبات والاحتياجات المتزايدة لأفرادها ، هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي تداعيات تلك الأزمة علي الأسرة المصرية ومدي تأثيرها علي إدارة الزوجة للدخل المالي لأسرتها . وقد تكونت عينة البحث من (٣٠٠) زوجة من ذات مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة ، وقد استخدم عدة مقاييس للحصول علي نتائج الدراسة منها الاستبيانات "معلومات الزوجة عن الأزمة المالية ، تداعيات الأزمة علي الأسرة ، إدارة الزوجة للدخل المالي للأسرة " وقد استخدمت التحليلات الإحصائية :" التكرارات والنسب المئوية ،"معامل ألفا كرونباك ، والتجزئة النصفية ، تحليل التباين **F.Test** ، **L.S.D** ، معامل الارتباط بيرسون ، معامل الانحدار المتعدد ، للوصول إلي نتائج البحث التي تتلخص في :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية تبعاً للمستوي الاجتماعي وتبعاً لمستوي معلومات الزوجة عنها هذه الفروق دالة عند مستوي (٠,٠٥- ٠,٠١) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الزوجة علي إدارة الدخل المالي للأسرة تبعاً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي و مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة هذه الفروق دالة عند مستوي (٠,٠١) .
- وجود علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من : إدارة الزوجة للدخل المالي لأسرتها للأسرة وبين محاور تداعيات الأزمة المالية العالمية وبين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وكذلك بين مستوي معلومات الزوجة عن الأزمة المالية) عند مستويات دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) .
- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة (تداعيات الأزمة المالية العالمية علي الأسرة المصرية ، مستوي معلومات الزوجة عن تلك الأزمة ، المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) في التأثير علي المتغير التابع (إدارة الزوجة للدخل المالي لأسرتها) .

بناء علي ذلك كانت أهم توصيات الدراسة : قيام المؤسسات والوزارات المختلفة للدولة بتحسين المستوي المعيشي وعلاج الكساد والركود والتضخم الاقتصادي ، والتخلص من مشكلات البطالة والفقر ،ومما يهمنا التركيز علي "زيادة الدعم المقدم للأسر محدودة الدخل ، والحرص علي أن يصل هذا الدعم لمستحقيه ، حماية المستهلك ، من خلال الإرشاد والتوعية والرقابة علي الأسواق ومعاقبة المخالفين " .

The Global Financial Crisis Consequences on the Egyptian Family and its Relation to the Wife Management of the Financial Income

Dr/ Manar Abd Elrahman Mohammed Khader
Assistant professor at Family and Childhood Institutions Department-
Faculty of Home Economics – University of Helwan

Research Summary:

The occurrence of the global financial crisis impact on the real economy, i.e. on unemployment, production, consumption and investment rates, in light of such economic crisis and consequences of high prices, and dropping of family income, that may hardly meet growing requirements and needs of its members. The study aimed to identify the repercussions of the global financial crisis on the Egyptian family and its impact on the wife management of the financial income of her family.

The research sample consists of (300) wives of the of families at different social and economical levels, using statistical analyses; percentages and frequencies, Alpha Cronbach coefficient, semi division, analysis of variance LSD, F. Test, Ka^2 test, Pearson correlation, multiple coefficient of regression to arrive at the search findings, that are summarized as follows:

- **There are statistically significant differences between the consequences of the global financial crisis on the Egyptian family depending on the level of social and economic. Such differences are a function at (0.01) level, but differences depending on the level of the wife information of such crisis were not statistically significant.**
- **There are statistically significant differences between the of the wife management of the family's financial income according to the social and economical level, all of such differences are a function at (0.01) level, and it was clear that there are differences in such capacities depending on the level information of the wife information of the global financial crisis.**
- **There are with statistically significant positive correlations with between each of the wife management of the family's financial income and the axes of the global financial crisis consequences, and the socio-economic level of the family) at levels of significance (0.05, 0.01).**
- **The percentage of the participation of the independent variables of the study (the global financial crisis consequences on the Egyptian family, the level of the wife's information on such crisis, the social and economic status of the family) with the dependent variable, the wife management of the family financial income).**

Based on the study findings, researcher recommended the following recommendations: the State to improve the living standards and to remedy of recession, stagnation and inflation, and to get rid of the problems of unemployment .